البِطَـاقَةُ (87): سُورَةُ الأَعْلَى جَلَّ جَلَالُهُ

1 **آيَــــاتُـها:** تِسعَ عَشْرَةَ (19).

2 **مَعنَى اسْـمِها:** (**الْأَعْلَى**): مِنْ أَسْماءِ اللهِ الْحُسْنَى، وَمَعْنَاهُ: أَنَّ اللهَ عَالٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَمُنَزَّهٌ عَنِ السُّفُولِ بِكُلِّ مَعْنَى.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** لِافْتِتَاحِهَا بِتَعْظِيمِ الْخَالِقِ بِاسْمِهِ (**الْأَعْلَى**) جَلَّ جَلَالُهُ قَبْلَ الْبَدْءِ بِمَوضُوعَاتِ السُّورَةِ الدَّالَّةِ عَلَيهِ.

4 **أَسْــــمَاؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْأَعْلَى**)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾.

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** تَنْزِيهُ اللهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ عَيبٍ وَنَقْصٍ، وَتَعْظِيمُهُ فِي النُّفُوسِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِها.

7 **فَـضْـــــلُـها:** 1 - (**الْأَعْلَى**) **مِنَ المُسَبِّحَاتِ**، أَتَى رَجُلٌ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقرِئْنِي يَا رَسُوْلَ اللهِ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ ثَلاثًا مِنَ المُسَبِّحَاتِ**». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

2 - **تُسَنُّ قِرَاءَتُهَا فِي صَلاَةِ العِيدَيْنِ والجُمُعَة**، فَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾. (رَوَاهُ مُسْلِم)

3 - **أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ المُصَلِّينَ**، فَقَدْ أَمَرَ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَمَّ النَّاسَ أَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ عَلَيهِمْ بِسُوَرٍ: (الشَّمْسِ، وَالأَعْلَى، وَالْعَلَقِ، وَاللَّيلِ). (رَوَاهُ مُسْلِم)

8 **مُنَاسَبَاتُـها:** **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (**الأَعْلَى**) **لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ** (**الطَّارِق**):

لَمَّا أَقْسَمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِنَجْمِ (**الطَّارِقِ**) فِي السَّمَاءِ، نَاسَبَ افْتِتَاحَ (**الْأَعْلَى**) بِالتَّسْبِيحِ تَعْظِيمًا لَهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا خَلَقَ.